عند الشيخ في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب
كانه قصد بذلك اظهار علة البناء فقال ولفظ ما جر كلفظ ما نصب اي ان الضمير
المتصل لا يختلف لفظه بالجر والنصب نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله ونحو
يا المتكلم نحو ربي اكرمني وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وها الغايب
نحو قال له صاحبه وهو يحاوره ومنه ما يكون بلفظ واحد في الرفع والنصب
والجر وهي لفظة نا وقد اشار اليها بقوله نا صلح اي ان لفظة نا صالحة
للثلثة ومثل بقوله داعرف بنا فاننا نلنا المنح ومنه ربنا اننا سمعنا
فنا الاولى في المثال والاية مجرورة والثانية منصوبة والثالثة مرفوعة
وقد وافق التمثيل الاية في الترتيب وزعم بعضهم ان من ذلك اليا نحو قومي
وغلامي والرمني ولذلك لفظة هم نحو هم قاموا وانهم ولهم مال وليس بجيد
لان يا المخاطبة غير يا المتكلم وهم قاموا منفصل وانهم ولهم متصل قوله
والف هذا هو القسم الثالث المختص بمحل الرفع وبه حمل للمتصل ثلثة اقسام
خاص بالرفع وهو خمسة هذه الثلثة وتا الفاعل كقمت ويا المخاطبة كقومي ومشترك
بين الجر والنصب وواقع في الاعراب كله كما تقدم والمتصل بالنسبة الى المعنى
ثلث اقسام مختص بالحاضر كالكاف ومختص بالغايب كالها وللغايب تا ن
وللمخاطب اخري وهو ثلثة الف الاثنين وواو الجمع ونون الاناث فمثال
الغيبة قاما وقاموا وقمن ومثال الخطاب اعلما واعلموا واعلمن وقوله
وغير يشمل المتكلم والمخاطب ولا يرد المتكلم لانه قد علم ان هذه الثلثة لا
تكون له

من المتصل

ومن ضمير الرفع ما يستتر كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

انقضى الكلام على الضمير المتصل اخذ في الكلام على الضمير المستتر وهو قسمان
واجب الاستتار وجايزه فالاول هو الذي لا يخلفه الظاهر والثاني بخلافه
وهو المرفوع بفعل الغايب والغايبة ماضيا كان او مضارعا او بالصفات المحضة
وباسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند تقوم وعبد الله منطلق ففي قام وتقوم ومنطلق

ضمير يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل نحو زيد انما قام هو والواجب الاستتار في
سبعة اشياء فعل امر الواحد كافعل والمضارع المبدو بالهمزة للمتكلم كاوافق
واما بنون المتكلم المعظم نفسه او المشارك كنغتبط واما بتاء الخطاب
كتشكر الخامس والسادس فعل الامر والمضارع كنزال واف السابع المصدر
الواقع بدلا من فعله نحو ضربا زيدا ولا يرد عليه هذه الثلثة لانه لم يدع الحصر
ولان الافعال هي الاصل واسما الافعال والمصادر نايبة عنها وفهم من عبارته
ان الاستتار خاص بضمير الرفع دون النصب والجر وهو كذلك ه

اسماء

اسم

ضميره

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا

انقضى الكلام على الضمير المتصل والمستتر باقسامهما شرع في الكلام على المنفصل
وهو مرفوع ومنصوب ولا يكون مجرورا فالمرفوع اثنا عشر لانه اما ان يكون
للمتكلم او مخاطبا او غايب ومثل للمتكلم بانا وفرعه نحن للمشارك او المعظم
نفسه ومثل للغايب بهو وفروعه اربعة هي للغايبة وهما للغايبين او الغايبتين وهم للغاسرين
ومثل للمخاطب بانت وفروعه اربعة ايضا انت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او المخاطبتين
وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات قوله وذو انتصاب اشارة الى المنصوب
المنفصل وهو اثنا عشر ايضا اثنان للمتكلم اياي وايانا وخمسة للمخاطب
اياك اياك اياكما اياكم اياكن وخمسة للغايب اياه اياها اياهما اياهم اياهن
وحينئذ خرج من كلامه ستون ضميرا اربعة وعشرون في المنفصل وستة وثلثون
تقدمت في المتصل مع زيادة واحد ومذهب البصريين ان الف انا زايد
والاسم هو الهمزة والنون واستدلوا بحذف الالف وصلا وانما زيدت
وقفا لبيان الحركة ولذلك عاقبتها ها السكت في قولهم انه ومذهب المصنف
ان مجموع الاحرف الثلثة هو الاسم كما ذهب اليه الكوفيون وفي انا لغات
افصحها حذف الالف وصلا واثباتها وقفا الثانية اثباتها وصلا ووقفا

وهن للغايبات

Copyright © King Saud University